اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 22-03-2011 رقم العدد: 16278 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 149 رقم القصاصة: 1

د. حمد بن زيد الخلفان*

الأوامر الملكية وصورة التلاحم

من نعم الله سبحانه وتعالى على الأمم والشعوب أن يرزقها ألفة ومحبة بين أفرادها ومودة واحتراما وعطفا بين شعوبها وقادتها، وهذه النعمة هي أهم العوامل التي تؤدي إلى استقرار ونمو هذه الأمم وازدهار حضارتها والمحافظة على إنجازاتها. وأنعم الله سبحانه وتعالى على وطننا الغالي المملكة منذ تاسيسها على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ومن معه من رجال هذا الوطن المخلصين أن كانت هذه الصفة ملازمة لهذا الوطن منذ ذلك التاريخ وحتى وقتنا الحاضر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

لقد تجلت هذه الصفة في الأيام الماضية في أجمل صورها في وقت يشهد فيه العالم والدول من حولنا اضطرابات وعدم استقرار وذلك من خلال ما أظهره شعب المملكة من فرحة وبهجة ومحبة لقائده ومليكه عند عودته من رحلته العلاجية سليما معافى، ثم اكتملت الصورة بتلك الكلمات المعبرة الصادقة التي لامست المشاعر وتغلغلت في القلوب لكافة افراد الشعب السعودي والمشتملة على عطف ابوي صادق توج بتلك الأوامر الملكية التي صدرت لتلامس كافة احتياجات المواطن والتي ارتكزت على مرتكزات تنصب جميعها في توفير الحياة الكريمة وسبل المعيشة لجميع المواطنين والمواطنات من توفير للسكن الملائم وتسهيل الحصول على

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2011-03-22 رقم العدد: 16278 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 149 رقم القصاصة: 2

فرص للعمل في القطاعين العام والخاص وتوفير الرعاية الصحية المناسبة، إضافة إلى التاكيد على أن الشريعة الإسلامية والتحاكم لكتاب الله وسنة رسوله هي أحد الركائز المهمة التي تقوم عليها هذه البلاد المباركة والذي تجلى فيما اشتملت عليه الأوامر الملكية من دعم لهيئة كبار العلماء وإنشاء مكاتب للإفتاء في كافة أرجاء المملكة ودعم لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذلك للجمعيات الخيرية لتحفيظ القران الكريم.

إضافة إلى كل ذلك فقد اشتملت الأوامر الملكية على أمر ملكي كريم لتأسيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد لتظهر للجميع حرص ولاة الأمر على الشفافية والمحاسبة وعلى مدى اهتمامهم بحفظ حقوق المواطنين ورعاية مكتسبات هذه البلاد من أي قصور. إن هذه الأوامر الملكية الكريمة جاءت شاملة ومتعددة الجوانب لتظهر للشعب السعودي وللعالم أجمع مدى التلاحم والمحبة بين أفراد هذا الوطن الكريم وقيادته ولتثبت للعالم ان هذا الوطن نموذج فريد فيما يحظى به من أمن واستقرار ترسخت جذوره منذ بدايات تاسيسه وسوف تستمر لتصبح مثلا يحتذى به بين دول العالم. نسأل الله العلي القدير ان يحفظ لوطننا امنه واستقراره وان يزيده من خيره وان يوفق شعبه وقيادته لما فيه مصلحته وحفظ مكتسباته.

* وكيل الجامعة للتبادل المعرفي ونقل التقنية